

## كتاب الطهارة من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 77

محمد بن صالح العثيمين

نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ نعم نعم اذا ارسلت عن الانزال ايه معلوم اولد لا جامع جامع لكنه ما انزل وهذا حكم نسخ الان نعم؟ لكن الغريب انه خرج ورأسه يقطر. ايه. مع انه ما في وصف. نعم؟ مع انه ما في وصل. مع انه ايش؟ مع انه لا يجب الغسل انما يجب الوضوء - [00:00:16](#)

ما نسي يعني ربما انه خسر ظنا منه لذلك او انها احتياطا نعم دخل على درس وقت الصلاة ولم يجد ماء يغتسل به. هل يجوز له ان ان يصلي على حاجة - [00:01:07](#)

اذا خطأ فوزه في السنة كيف وقت الصلاة. نعم. وهو جنوب. اي نعم يعني من الناس يقوم يقول له ايش في اخر الوقت وخاف ان ان يخرج الوقت وهو جميل طيب نقول في هذا الحال يغتسل - [00:01:24](#)

وذلك لان النائم وقت الصلاة في حقه هو وقت استقامة فيغتسل ويصلي لمن الماء لسلاحه يعني لهما جميعا الا هم الجميع او وجدوا مثلا مجمع ماء مطر هنا المتوضي هو مقدم - [00:01:46](#)

لان المتوضي اذا توضحا به حصلت له طهارة كاملة ومن عرف الجنابة لا تصل له طاعة كاملة نعم عبيد الله نعم الوضع هذا كيف فهو نعم ما عنده عنده ود من المال مد من المال - [00:02:30](#)

لا ما يمكن اذا امكن يغتسل. اولا لان عشان يكون المتوضي ما هو محتاج كثير نعم بارك الله فيكم ما دليلكم ما دليلنا؟ نعم. اولا هذه العبارة عبارة سيئة لا تقال من تلميذ لمعلمه - [00:03:07](#)

فتب الى الله منها ثم من تاب تاب الله عليه مثل هذي تقول يعني ان شاء الله نعلمكم الادب والعلم ان شاء الله. جزاكم الله خير مثل هذا يقول ما هو الدليل على كذا وكذا - [00:03:42](#)

اما ما دليلك وكانك قمت مناظرا لشيخك هذا ما هو مناسب لكن نحن نرى انه لا يشتري دكتوراه الغبار. الصحيح ان الغبار ليس بشرط نعم الاخوان هو فما القول الراجح - [00:04:03](#)

نعم الذي يظهر لي ان القول بالترتيب والموااة انه واجب هذا هو الاصل لقول النبي صلى الله عليه وسلم ابدأوا بما بدأ الله به والمذهب ان هذا مبني على الطهارة الاصلية - [00:04:26](#)

فان كان تيمما عن وضوء ففيه الترتيب وان كان عن غسل فليس فيه الترتيب والله اعلم قال ان يعيد الصلاة؟ نعم شيخ حديث لا لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ما رواه البخاري - [00:04:46](#)

ايه وعدتني اصالة ولا رواه؟ ما رواه العجيب ان ان شيخ الاسلام وتلميذ ابن القيم احيانا يعطلون من فرج به مسلم في الحديث اللي مرنا في في في الاناث والاذكار - [00:05:07](#)

قال ابن القيم بتنفيذ الودود ان الحديث انفرد به مسلم دون البخاري وهذي العلة ما رأيت احدا من المحدثين علل بها لان البخاري صحيح وصحيح وان كان من فقد عليه اكثر ممن فقد على لان مسلما صحيح صحيح وان كان من فقد عليه اكثر ممن فقد على البخاري - [00:05:36](#)

نعم. ما هي التعليم بانفراد مسلم اجل هذه زيادة العلم هذه زيادة هذا يدل هذا على فقه البخاري نعم؟ على فقه البخاري. في في هذه المسائل ما في شك ان البخاري افقه من مسلم لان تبويمه للاحديث - [00:06:07](#)

واحيانا تجد الترجمة لا تستطيع ان تستخرجها من من الحديث الا بتعب مما يدل على الدقة رحمه الله وان كان احيانا يترجم يشير

الى حديث اخر ليس على شرط قرأنا الحديث يا شيخ. نعم. قرأنا خمس - [00:06:49](#)

كيف؟ طويل. ايه حديث عمران. نعم يقول حديث عمران كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وانا اسقيننا حتى كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافرين منها - [00:07:14](#)

ولا يعرف هذا الا من جرب اذا كانوا يمشون في اول الليل مع التعب ومع رواحهم ثم انتهوا الى من امهم هذه هذه الوقعة كما قال رضي الله عنه هي احسن ما يكون للمسافر - [00:07:43](#)

والف ما يقول لانها تأتي بعد تعب وتأتي في اخر الليل ولا سيما ان كان في الصيف واخر الليل ابرد من اوله. ويجب فيها راحة عظيمة يقول فما ايقظنا الا حر الشمس - [00:08:06](#)

في هذا دليل على ان اضافة الشيء الى سببه المعلوم لا بأس به لانه نسب ايقاظهم الى حر الشمس مع ان الذي اوقظهم حقيقة هو الله عز وجل وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء وانا ولكن نعوف ثم عمر بن الخطاب الرابع - [00:08:23](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندرى ما يحدث له في نومه وهذا من كمال ادبهم رضي الله عنه عنهم. وقولهم لا ندرى ما يحدث له. لانه ربما يكون يرى رؤيا - [00:08:55](#)

لم تنتهي بعد كما رأى ربه في المنام وسألهم فيما يختصم المأ الاعلى فلذلك كان من ادبهم ان لا يوقظوا فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جديدا - [00:09:13](#)

يعني قويا شديدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يذهب يوقظ الرسول عليه الصلاة والسلام فهل نقول ان هذه من الحيل الجائزة - [00:09:34](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكرها او نقول ان هذه من الحيل المحرمة لكن قد علم عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لا لا يكره ذلك - [00:09:58](#)

انا شوف يعني لو قال لك قائل انا سانام ولكن لا تقضي لا توقظني الا الساعة العاشرة فلما صارت التاسعة الساعة التاسعة قام هذا الرجل يرفع صوته بحذاء الابل الساعة التاسعة - [00:10:13](#)

رفعا عظيما اشد مما لو وقف عليه وقال قم هل يكون هذا مخالفا او لا؟ مخالفا اذا كان معي قاتل انا حذوت الابل فيقال واستيقظ بصوتك لكن لعل الاحتمال الثاني اقرب - [00:10:32](#)

ان عمر رضي الله عنه رأى ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يكره ذلك وتأدب ان لا يوقظه مباشرة نعم وفي ايضا اه من الفوائد وكان يقول فلما فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم - [00:10:56](#)

وهو خروج الوقت قبل ان يصلوا قال لا ضير او لا يظير ارتاحوا الكلام اللين الذي يدل على يسر الشريعة وعلى تيسير من من بعث بهذه الشريعة صلى الله عليه وسلم - [00:11:19](#)

قال لا ريب يعني ما في ضرر بان الله تعالى قال واقم الصلاة لذكري والنائم متى وقت الصلاة في حقه لكنه امر بالاتحاد لان هذا المكان حضرهم الشيطان فيه فناموا به عن صلاة الفجر - [00:11:41](#)

فارتحل نعم فيستفاد منه انه ينبغي للانسان ان يزيل الهم والغم عن الناس بقدر المستطاع وانه اذا نام عن صلاة الفجر في مكان فينبغي ان يصلي في غيره. لان المكان الاول حضره فيه الشيطان - [00:12:07](#)

ومن فوائد هذا الحديث ان من فعل شيئا اجتهادا فانه لا يعنف لكن يسأل في قصة الرجل الذي اعتزل فلم يصلي مع قوم قال ما منعك ان تصلي في القوم - [00:12:30](#)

والموبخ لانه قد يكون له مانع شرعي وقد حصل حيث ظن هذا الرجل ان الانسان اذا كان عليه جنابة فانه لا يتيمم فقال عليك بالصعيد فانه يكفيك وكأن الرجل يعرف - [00:12:57](#)

التيمم ولهذا لم يقل له فاضرب في يده لم يقل فامسح بوجهك وبيديك لانه يعرف لكن ظن ان ان الجنب لا يتيمم يقول اه دعا النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لما اشتكى الناس اليه العطش - [00:13:20](#)

علي ابن ابي طالب ورجلا من من اصحابه وقال اذهب فابتغي الماء في هذا من الفوائد انه لا بأس ان نكلف امير السفارة يعني المسافرين ان ان نكلف من يقوم بطلب الماء - [00:13:46](#)

وكذلك بطلب الحطب وكذلك بطلب العشب اذا كان معهم ابل وما اشبه ذلك في هذا الحديث انهما تلقيا امرأة بينما زادتين او سطحيتين من ماء على بعيد لها وكانت قد استقت المالك لاهلها - [00:14:14](#)

يقول فقال لها اين الماء؟ قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف يعني لها يوم اربعة وعشرين ساعة ونفرهم خلوف يعني اي نعم يعني متخلفين او كلمة نهوى يحتاجون الى الماء - [00:14:40](#)

يقول فقال لها انطلقى اذا يعني اذا كان بيننا وبين الماء يوم وليلة انطلق لان الصحابة مع الرسول قرييون انطلقوا اذا قالت الى اين قال الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:15:09](#)

الثقة بين الناس في الاول اولا هي لم تمتنع لكن ارادت ان تعرف الاتجاه الى اين وهي واثقة انهما صادقان قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابح - [00:15:36](#)

قال هو الذي تعنيه ولم يقولوا الذي يقال له الصابر لانهما لا يقران بذلك لكن هي تعني هذا الرجل الذي يقاله الصابر انطلقى فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثه الحديث - [00:15:58](#)

قال فاستنزلوها عن بعيرها اي قالوا انزلي ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزدتين او او تستطيعتين نسخة واوكأ افواهما واطلق العزالي ونودي في الناس - [00:16:20](#)

تعريف العزالي عندكم تم خزنها وهي فم المزادة. الاسفل الذي يخرج منه الماء بكثرة ونعم اطلق الازان ونودي في الناس يعني الافواه من الاسفل الافواه من اعلى او كاه والافواه من الاسفل - [00:16:41](#)

اطلقها فجاءت تصب بكثرة فنودي في الناس فاستقوا وسقى من شاء واعطى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي قال ان عليه جنابة اعطاه اناء من ماء فقال اذهب فافرقه عليك - [00:17:04](#)

ولم يبين له كيفية الغسل قال افرغه عليك تجلى ذلك على ان الكيفية التي جاءت بها السنة على سبيل الاستحباب ولولا هذا الحديث لك انت على سبيل الوجوب لانها بيان للمجمل - [00:17:28](#)

والمجمل في قوله فاطهروا واجب وبيان واجب لكن هذا الحديث يدل على ان صفة الغسل ليست بواجبة بل مستحبة نعم وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها نعم يقول تنظر الى ما فلو بمائها؟ قال ويل الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل اليها انها اشد ملأة منها - [00:17:49](#)

حين ابتدع فيها الله اكبر يعني ان هذا الماء الذي صب منها كثيرا واستقى الناس وروا وبقي فضلة لمن اراد ان يغتسل لم ينقص في رأي العين من هذا شيئا. بل في الحقيقة لم ينقص شيئا - [00:18:24](#)

وهذا من آيات النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقال نعم فقال اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة هذا الذي عندهم عجوة يعني تمر دقيقة دقيق اما دقيق بر او دقيق سويط اه شعير وسويقة سويقة هو الحب المحمود - [00:18:45](#)

سواء من البر او من الشعير حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في ثوب جعلوها جعلوها اي هذه الاطعمة في ثوب وفي نسخة فجعلوه اي الطعام وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها - [00:19:14](#)

والمراد بالثوب هنا القطعة من الخرق وهذه تمر بها كثيرا ثوب ثوب يعني قطعة من القماش وهي عندنا باللغة العامية القميص وليس كذلك يقول فقال لها - [00:19:37](#)